المدى

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم

العدد (235) السنة الثانية الاحد (24) تشرين الاول 2004
(9) رمضان 1425
http ://www.almadapaper.com
E.Mail - almada119@Hotmail.com

جريدة سياسية يومية
16 صفحة
250 دينارا

اعادة ٣٦٢ مفصولاً سياسياً

بغداد/طالب الماس الياس
اعلن وزير التربية الدكتور سامي عبد المهدي المظفر عن اعادة ٣٦٢ معلماً ومدرساً وموظفاً من المفصولين السياسيين في المؤسسات التربوية.وقال الدكتور المظفر لـ (المدى) ان المفصولين السياسيين المعادين الى الخدمة يتوزعون بواقع ١٤١ منتسباً في الرصافة الاولى و ١٣٢ منتسباً في تربية الرصافة الثانية و ٣٨ منتسباً في تربية واسط.وأشار وزير التربية الى ان المعادين الى الخدمة تمت اعادتهم وفق الشروط والضوابط التي حددتها الوزارة.

صبغ .. حواجز !!

العراق يجتذب شباب اوروبا المسلم

الإرهابيون اخترقوا قوات الأمن العراقية ويتلقون دعماً مالياً غير محدود

نيويورك - واشنطن - المدى
- اسوشيتدبرس - كونا

أعلنت شعبة مكافحة الارهاب في الشرطة الفرنسية ان شاباً فرنسياً من اصل تونسي قتل في اثناء مواجهة القوات الامريكية في العراق. جاء ذلك في تقرير لصحيفة نيويورك تايمز أمس. وتعد هذه الحالة هي الاولى التي تم تأكيدها حول تدفق شبان مسلمين من اوروبا للمشاركة فيما يعتقدون انه جهاد. وقالت مصادر الشرطة الفرنسية ان الشاب الذي يدعى رضوان الحكيم، قتل خلال القصف الامريكي لمدينة الفلوجة في ١٧ تموز الماضي. ويخشى مسؤولون في المخابرات الفرنسية ان يصبح العراق دولة جاذبة للشباب المثاليين الذين يندفعون للانضمام إلى شبكات الارهاب الراديكالية، مثل افغانستان والبوسنة.

وكان كثير من الشبان الاوربيين المسلمين الذين قاتلوا في هذه البلاد قد عادوا إلى اوروبا لشن هجمات فيها. ويشير مسؤولون في اربع دول اوروبية ان كثيرا من الشباب المسلمين قد غادروا بلادهم للمشاركة في القتال في العراق، وان هؤلاء الشباب قد تم تجنيدهم في الجوامع والمراكز الدينية ومواقع الشبكات الارهابية على الانترنيت. وقال مسؤولون اوروبيون ان كثيرا من الارهابيين الذين تم اعتقالهم في اوروبا سبق لهم المشاركة في حرب افغانستان والبوسنة والشيشان. ويشير هؤلاء المسؤولون إلى ان شبكات تجنيد مقاتلين للحرب في العراق قد ظهرت في دول مثل بريطانيا وفرنسا والمانيا واسبانيا وايطاليا والنرويج بعد اشهر من الغزو الامريكي للعراق، ويضيف هؤلاء المسؤولون ان شبكات التجنيد قد انتشرت الان في دول اخرى في اوروبا من ضمنها بلجكيا وسويسرا. وتزود هذه الشبكات المجندين بجوازات سفر مزورة، وتقوم بتمويلهم وتدريبهم ومدهم بالمعلومات اللازمة حول طرق التسلل إلى داخل العراق. ويقول هؤلاء المسؤولون ان عملية التسلل قد زادت في الاشهر الاخيرة دون ان يقدموا ادلة محددة على ذلك. وقال مسؤول في الشرطة الفرنسية ان المجندين الذاهبين إلى العراق، يمرون عبر بريطانيا او السعودية تحت غطاء الحج ومن ثم يتسللون إلى العراق. وكانت وكالة الانباء الفرنسية قد اعلنت في حزيران الماضي ان سوريا قد اوقفت فرنسيين في اثناء دخولهما العراق وابعدتهما إلى تركيا، وان تونسياً غادر ميناء مرسيليا الفرنسي قد قتل العام الماضي في انفجار انتحاري في العراق. وهذا الفرنسي الذي يدعى لطفي ريحاني كانت تربطه علاقات بخلية ارهابية اكتشفت وألقي القبض على أفرادها في فرنسا.

من جهته قال مسؤولون في وزارة الدفاع الاميركية قدموا تفاصيل جديدة حول تطور عمليات الأرهابيين في العراق ان قوات الامن العراقية تم اختراقها بصورة كبيرة من قبل مجموعات ارهابية تتوفر لديها ارصدة مالية غير محدودة لتمويل اعتداءاتها الفتاكة. وقد رفعت اميركا تقديراتها لعدد وحجم الدعم المالي الذي يحصل عليه الإرهابيون إلى ما بين ٨ و١٢ الف دولار بمن فيهم الاجانب وشبكة ابو مصعب الزرقاوي. وأكد البنتاغون ان الجزء الاكبر من الاموال التي يتلقاها المقاتلون مصدرها متعاطفون في دول خليجية، وان الحكومات هناك تهمل هذه المشكلة.

وقال مسؤول مخوّل من قبل البنتاغون اشترط عدم الكشف عن هويته ان الاموال تتدفق الى العراق عبر سوريا. وأيا كان مصدر التسرب، ذهب ذلك المسؤول أنها تأتي من شبكة فضفاضة من المتعاطفين، وتمر عبر مجموعة من الجمعيات الخيرية والعلاقات العشائرية والمشروعات التجارية. وهي ليست بالضرورة شبكة التمويل نفسها التي تحوّل الاموال إلى القاعدة من الدول العربية، ولكنها تتبنى النموذج نفسه. وأضاف المصدر المخول أن الحكومة السورية، وإن عرضت تقديم يد المساعدة لوقف عمليات تهريب الاموال، لم تستطع فعل الكثير فيما يتعلق بتقديم البعثيين السوريين المال لنظرائهم في العراق.

كما انها لم تستطع منع حراس الحدود الفاسدين من السماح بتمرير السلاح والإرهابيين الى داخل العراق، مضيفين ان لدى صدام مليار دولار مخبأ في سوريا، وان نصف ذلك المبلغ قد استعيد، في حين أن الباقي ما زال متوافرا للإرهابيين .

كما جاء في تصريح المسؤول المذكور انه في بعض الحالات أبدت اجهزة الامن العراقية تعاطفا مع الأرهابيين وعقدت اتصالات معهم. وفي حالات اخرى ارسل المتسللون للانضمام الى تلك الاجهزة، مشيرا الى ان الاعتداء بصواريخ الهاون على معسكر للحرس الوطني الثلاثاء الماضي يعتقد انه تم من الداخل! ولا يرى المحللون العسكريون الاميركيون ان هناك فرصة امام اختفاء عمليات الإرهاب خلال الفترة القادمة. فقد زادت اعتداءات الأرهابيين بنحو ٢٥ في المائة منذ بداية رمضان. غير ان المسؤولين يرون ان معظم عمليات العنف ذات طابع اجرامي ويعزونها الى حوالي ٩٠ الف مجرم اطلق صدام سراحهم من السجون في آخر ايام حكمه. ومعظم هؤلاء يعملون مقاتلين مأجورين.

وكان وزير الدفاع الامريكي دونالد رامسفيلد قد أكد أمس ان "ايران وسوريا تقدمان اموالا للمتمردين في العراق" مشيرا الى ان الاموال تتدفق على المتمردين بصورة مستمرة. وقال رامسفيلد في مؤتمر صحفي مشترك عقد في مقر وزارته بصحبة نظيره الكوري الجنوبي الزائر يون كوانغ اونغ: "نعلم ان الاموال تاتي من ايران وانها تاتي كذلك من سوريا"، وذلك ردا على سؤال حول مدى تقييمه لوضع الارهاب والتمرد في العراق. واضاف ان مجموعة التوحيد والجهاد التي يقودها الاردني المتشدد ابو صعب الزرقاوي في العراق تحصل على اموال من عدد من بلدان الجوار العراقي، مشيرا كذلك الى ان البنوك العراقية تم نهبها خلال (حرب تحرير العراق) العام الماضي من قبل عناصر موالية للدكتاتور صدام، مضيفا: "عثرنا على مئات ومئات من الاف الدولارات. لذلك فان علينا ان نفترض انهم عندما قاموا بنهب البنوك خلال تلك الفترة حصلوا على مئات الملايين من الدولارات، وهم ممولون جيدا كما يتضح وهذه ليست مفاجأة".

وخلص الى القول "إن اعداد حوادث العنف في العراق تقع بوتيرة خمسة اعمال او اقل من ذلك كل يوم، وذلك في ما بين ١٤ الى ١٨ محافظة عراقية. اما المحافظات الاربع الاخرى فان عدد الحوادث فيها قليل نسبيا، وبغداد هي المنطقة المستهدفة الاولى، إذ تقع فيها اغلب الهجمات كل يوم".

اليوم يتحدد موعد المفاوضات مع الفلوجة

بغداد/ عمر الشاهر

اعلن نائب رئيس الوزراء العراقي برهم صالح انه تم دفع خمسة ملايين دولار مقابل تسليم الأسلحة في مدينة الثورة (الصدر).وقال صالح في مؤتمر صحفي مشترك عقد يوم أمس وحضره وزيرا الدولة والدفاع "أن الأسلحة التي أستلمت كانت عبارة عن عشرة آلاف لغم ضد الدروع وألفي لغم ضد الأشخاص وأكثر من ألف قاذفة RBG 7 وأكثر من ألفي صاروخ قاذفة وتسعمائة قذيفة مدفع و٥٧٥ ألف إطلاقة رشاش".وأكد صالح أنه سيتم اليوم الأحد البدء بعمليات تفتيش واسعة النطاق في مدينة الثورة (الصدر)، مشيراً إلى أن هذا البرنامج الذي نأمل أن يكون قد أنجز بنجاح في مدينة الصدر سيتم توسيعه في كل المدن العراقية لإعطاء الفرصة لكل حملة الأسلحة غير القانونية لتسليم أسلحتهم.وأضاف صالح أنه تم صرف منحة أولية بقيمة ٥٠ مليون دولار لإعمار مدينة النجف و٢٥ مليون دولار لإعمار مدينة سامراء موضحاً في الوقت نفسه أن هناك تخصيصات بقيمة ١٦٥ مليون دولار لمدينة الثورة لغرض المباشرة الأسبوع القادم في عملية إعمارها، مؤكداً تكليف مجموعة من الوزراء بالإشراف على حملات الإعمار هذه.

وفي إجابته على سؤال (المدى) بخصوص الديون الكويتية على العراق والأنباء التي ترددت عن إطفائها من قبل الجانب الكويتي قال صالح أن الحكومة العراقية في حالة تواصل مع أشقائها في الكويت وبقية الدول الشقيقة وأنها سترحب بالإجراء الكويتي حال إعلانه مشدداً على أهمية اتخاذ كل الدول الدائنة هذا الموقف من العراق.

وأضاف "قلنا لأشقائنا في أكثر من مناسبة أنه لا يمكن أن يتحمل الشعب العراقي وزر أخطاء صدام حسين".

وفي حديثه عن الوضع في مدينة الفلوجة قال صالح "أن هناك الكثير من أهالي الفلوجة قد تعبوا من الإرهابيين فلجأوا إلى الحكومة العراقية وهناك تعاون واسع بينهما.

من جانبه أعلن وزير الدفاع العراقي حازم الشعلان أن ثمة اتصالاً سنجريه مع مفاوضي الفلوجة لغرض الاتفاق على موعد جديد للبدء بالمفاوضات التي علقت قبل أسبوعين بسبب وجود العديد من الخارجين عن القانون في الفلوجة مما أثر على سير المفاوضات، وقال الشعلان:

"إذا ما فشلت المفاوضات فإن القوات العراقية مستعدة لاتخاذ إجراءات حقيقية في كل محافظات العراق وليس في الفلوجة فحسب".

وفيما يخص استهداف الفلوجة من قبل الطائرات الأمريكية قال الشعلان "إن العمليات التي نفذتها المقاتلات الأمريكية كانت دقيقة باعتراف المفاوضين"، مؤكداً أنه تم اعتقال واحد من أكبر مساعدي الزرقاوي في الفلوجة دون أن يشير إلى اسمه أو جنسيته.وزير الدولة لشؤون الأمن الوطني قاسم داود أعلن من جهته أن عمليتين إرهابيتين استهدفتا هذا اليوم تجمعات لقوات الحرس الوطني في قاعدة الأسد شمال مدينة البغدادي وقاعدة المشاهدة جنوب مدينة سامراء أسفرتا عن استشهاد أحد عشر شخصاً وجرح عدد آخر وكشف داود أن رجال الحرس الوطني نفذوا عملية نوعية عندما أحبطوا محاولة إرهابية بسيارة مفخخة قتلوا سائقها قبل أن تصل إلى هدفها.

وزير المالية يأمل غير الغاء التعويضات

الكويت تعتزم التنازل عن ديونها في العراق

بغداد - المدى

علمت (المدى) من مصادر مطلعة أن دولة الكويت تعتزم إطفاء كل الديون التي كانت لها بذمة العراق، وقالت هذه المصادر أن الحكومة الكويتية ستبلغ قرارها هذا الرئيس غازي الياور في أثناء زيارته المرتقبة، في خطوة تعد التحرك العملي الأول من حكومة الكويت لدعم الحكومة العراقية.

من جهته قال وزير المالية عادل عبد المهدي إن هذه المبادرة التي كنا ننتظرها من بلد شقيق ستشجع البلدان الاخرى على اتخاذ خطوات مماثلة لمساعدة العراق في عملية اعادة الاعمار التي ستعود على البلدان الشقيقة والمجاورة بنفع اقتصادي وسياسي متبادل. فالتنمية الاقتصادية التي يسعى اليها العراق ستعود بالفائدة على المنطقة من حيث التبادل التجاري. وقال اننا في العراق لم نلجأ الى الرفض، فقد تحملنا تبعات النظام السابق، ولكننا ذهبنا الى المفاوضات ونأمل ان ترفع عنا التعويضات التي تشكل عبئاً ثقيلاً على العراق، ولذلك نأمل ونحن على ثقة بأشقائنا في الكويت تفهم حاجات العراق لأن مصالحنا مشتركة.

اصابة ناقلة جنود امريكيين

سيارة مفخخة وانفجار في بغداد

المحافظات - الوكالات

هز انفجار عنيف العاصمة العراقية بغداد اثر اصطدام سيارة مفخخة قادها انتحاري برتل عسكري امريكي على طريق المرور السريع في منطقة البياع وقال شهود عيان انهم راوا عددا من الجنود الامريكيين وهم ينزفون جراء الانفجار فيما شوهدت جثة احد الجنود الامريكيين ملقاة بالقرب من احدى العجلات الامريكية التي تعرضت الى الانفجار. من جهة أخرى قتل عشرة اشخاص واصيب ما لا يقل عن خمسين اخرين بجروح خطيرة اثر انفجار عنيف هز مركزاً لتجنيد الشرطة العراقية في منطقة البغدادية.

رئيساً لقضاة تحقيق المحكمة المركزية

الغريري بدلاً من المالكي

بغداد/المدى

علمت (المدى) ان مجلس القضاء اصدر امراً يقضي بتعيين السيد قحطان الغريري رئيساً لقضاة تحقيق المحكمة المركزية بدلاً من السيد زهير المالكي الذي نقل من المنصب اعلاه الى منصب نائب المدعي العام في محكمة الكرخ.وكان الغريري شغل منصب قاضٍ في جنايات المحكمة المركزية، وهو من المحمودية ومن شيوخ عشيرة الغرير، وقد اعتذر عن التصريح لـ(المدى) التزاماً بتوجيهات تحول دون التصريح للصحافة بلا اذن مسبق، حسب قوله.

تقرير مركز موارد العراق

كيف تعاملت سلطات التحالف مع اموال اعادة الاعمار؟

نشرت (المدى) في عدد الخميس الماضي تقريراً اخبارياً عن التقرير الذي اصدره مركزموارد العراق في شهر ايلول الماضي، ويتضمن مراجعة للإشراف الامريكي على موارد العراق والاموال الامريكية المخصصة لاعادة الاعمار.

وقد اشار التقرير إلى فوضى واهمال واسعين اتسمت بهما ادارة سلطة التحالف المؤقتة للأموال العراقية، يتضمن ذلك الرجوع إلى سجلات غير دقيقة، وعدم الفعالية في المراقبة، وعدم السيطرة على التكاليف، والفشل في تطبيق ممارسات التعاقد الامريكية المعتمدة عندما يتعلق الامر بتوزيع اموال عراقية ، هذا فضلاً عن ان الحصة الكبرى من قيمة العقود الممولة بأموال عراقية ذهبت من دون منافسة، إلى شركات امريكية، ولا سيما شركة هالبيرتون التي اشتهرت بعلاقتها بنائب الرئيس الامريكي ديك تشيني.

وتقدم (المدى) في عدد يوم الاحد (ص١٢) الجزء الاول من التقرير على ان تقدم الجزء الثاني والاخير غداً الاثنين على الصفحة نفسها.

قتلى وجرحى بهجوم على شاحنات بالموصل

الموصل (اف ب)- اعلن مصدر في شرطة الموصل وشهود عيان ان مواطنا تركيا واخر من جمهورية يوغسلافيا السابقة قتلا السبت فيما جرح تركيان آخران في مكمن استهدف قافلة كانت تنقل البسكويت الى احدى القواعد الاميركية.

وافاد احد الناجين بان قافلة من خمس شاحنات هوجمت في منطقة البلديات، شمال الموصل، وهي في طريق العودة الى تركيا بعدما افرغت شحنة من البسكويت في قاعدة اميركية في بغداد.

واضاف ان مجموعة من ستة الى سبعة مسلحين كانوا يستقلون سيارتين هاجمت القافلة.

وحسب مراسل فرانس برس الذي شاهد احدى الجثتين، فان النيران اندلعت في مقدمة احدى الشاحنات في حين تهشم الزجاج الامامي لشاحنة اخرى بينما تركت الرصاصات اثرها على بقية الشاحنات.

ووفقا لضابط في الشرطة العراقية، فان القتيل التركي هو حسن مصطفى، في حين اكد احد الناجين ان السائق الثاني الذي قتل في العملية كان من احدى جمهوريات يوغسلافيا سابقا.

العثور على ثلاث جثث عليها آثار تعذيب في بعقوبة

بغداد (رويترز)

قال شهود عيان وأهالي ضحايا يوم السبت انه عثر أمس على ثلاث جثث عليها اثار تعذيب في أحد البساتين في مدينة بعقوبة.

وقال علي ياسة وهو ابن عم أحد الضحايا أثناء مراسيم تشييع جرت في جامع بهرز الكبير "الجنود الامريكان القوا القبض على الضحايا عندما كانوا يعملون في أحد البساتين في المدينة يوم أمس الأول الجمعة".

وأضاف "وجدناهم اليوم في البستان وقد رميت جثثهم وعليها اثار بشعة للتعذيب."

وأكد عدد من شهود العيان من أقارب الضحايا انهم رأوا اثار التعذيب الوحشي على الجثث واثار لاطلاق النار على رؤوسهم فقط.

وكانت مدينة بهرز قد شهدت يوم الجمعة مصادمات بين القوات الامريكية ومقاتلين بعد ان تعرضت دورية امريكية لهجوم من قبل مقاتلين على الطريق العام القريب من المدينة.

العراق يتفاوض على شراكة في الانتاج النفطي

بغداد (رويترز) - قال مسؤلو نفط ومديرون تنفيذيون ان شركات النفط الدولية بدأت محادثات مع العراق بشأن الحصول على بيانات عن حقول النفط العراقية كخطوة اولى نحو اقتراح اتفاقات شراكة في الانتاج.واضافوا ان الشركات التي تشمل بي.بي ومجموعة شل أعربت اساسا عن اهتمامها بحقول معينة وقد تكون في وضع يمكنها من إبرام اتفاقات بعد انتخابات يناير كانون الثاني.وقال مسؤول نفطي كبير لرويترز "اعطيناهم بالفعل بعض البيانات. عملية تبادل المعلومات واتخاذ قرار بشأن افضل العروض قد تستغرق عاما."واضاف المسؤول الذي طلب عدم نشر اسمه "سيكون الامن بالطبع أحد العوامل. نحن نجتمع مع الشركات خارج العراق. البعض له مكاتب في بغداد."وقال ثامر الغضبان وزير النفط العراقي ان الاستثمارات الاجنبية ما زالت مطلوبة لزيادة الانتاج الى مثليه والوصول به الى خمسة ملايين برميل يوميا في نهاية العقد.وقال الغضبان ان وزارته تدرس نماذج استثمار منذ سنوات ومنها عقود خدمات تستخدمها دول مثل ايران وعقود الشراكة في الانتاج.ويملك العراق ثالث اكبر احتياطيات نفط في العالم بعد السعودية وايران وبعضاً من افضل حقول النفط مثل حقل مجنون الذي تتراوح احتياطياته بين ١٢ و٣٠ مليار برميل وغرب القرنة الذي تتراوح احتياطياته بين ١١ و١٥ مليار برميل.وتقول شركتا توتال الفرنسية ولوك اويل الروسية انهما تفاوضتا على حقوق استغلال حقلي مجنون وغرب القرنة على التوالي مع حكومة صدام حسين وهي مفاوضات لم تعترف بها الادارة المؤقتة الجديدة المدعومة من الولايات المتحدة.ويقول مسؤولون وتنفيذيون أجرت رويترز مقابلات معهم ان وزارة النفط وضعت نظاما للتعامل مع شركات النفط وتلقي الاقتراحات.وجرى تفويض مديري عموم بشكل فردي للتعامل مع شركة او اكثر ومنها شركات بدات بالفعل تقديم مساعدة تقنية ودورات تدريبية.ويتعامل حازم سلطان رئيس عمليات التطوير مع شركة شيفرون ويتعامل ناطق البياتي رئيس عمليات التنقيب مع شركة اكسون موبيل وشركة بتروناس الماليزية ويتعامل رضوان السعدي المدير العام للشؤون المالية والاقتصادية مع شركة ستات اويل النرويجية.ويتعامل عادل قزاز مدير شركة نفط الشمال مع شركة كونوكو فيليبس التي اشترت مؤخرا حصة في لوك اويل.وقالت مصادر صناعة النفط ان الشركات الاخرى التي تجري محادثات مع وزارة النفط تضم بيرتامينا الاندونيسية وايني الايطالية وسنانجول الانجولية.

وتقول المصادر ان شركة توتال التي تقول ان لها حقوقاً تفاوضية بشأن حقل مجنون ليست ضمن الشركات التي تجري مفاوضات مضيفة ان مصالح لوك اويل تمثلها شركة كونوكو فيليبس.وتريد الشركات الحصول على بيانات عن الحقول مثل عدد الابار الاستكشافية التي تم حفرها بالفعل والمسوحات الجيولوجية وتقديرات الوزارة لاحتياطيات النفط. وقال اشخاص على دراية بالمحادثات ان الشركات تنوي الرجوع الى الوزارة بتقديراتها فيما يتعلق بالحقول ونماذج الشراكة في الانتاج.

إيران تطالب العراق بتعويضات مقدارها ٩٧ مليار دولار

القناة:

طالبت إيران في رسالة بعثت بها إلى صندوق النقد الدولي بـ ٢،٩٧ مليار دولار على سبيل التعويضات غير العسكرية عن الحرب بينهما من ١٩٨٠ الى ١٩٨٨، وأكدت (مصادر جيدة الاطلاع) إن المطالبة الواردة في رسالة وجهت الشهر الماضي الى صندوق النقد الدولي، تمت في وقت غير مناسب للعراق الذي يسعى الى الغاء او خفض ديونه الخارجية المقدرة بـ ١٢٠ مليار دولار.

كذلك يواجه العراق الذي ورث هذا الدين من النظام السابق، مطالب بالتعويض قدمتها الكويت عن الاشهر السبعة لاحتلالها من قبل جيش نظام صدام حسين المخلوع.

وأوضحت النشرة ان الطلب الايراني يشمل التعويضات غير العسكرية للحرب. وكانت ايران قدرت بألف مليار دولار التعويضات التي يتعين على العراق ان يدفعها لها.